آدم حول العالم

آدم یکتشِفُ بنغلادش

تألیف:لیلی زاهد

رسوم:مایا طویل

أهلاً وسهلاً يا بابا! كيف كانت رحلتُكَ؟

ممتعةٌ للغاية! كنتَ دائما في ذهني يا آدم!

والدُ آدم طيّارٌ، يسافرُ الى جميعِ أنحاءِ العالم،

ويُحضرُ مَعَهُ كتباً وهدايا تذكاريّةً
من كلِّ بلدٍ يزورُهُ

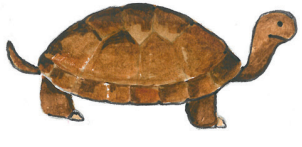

كان آدم يَهْوَى الجلوسَ في مكتبةِ منزِلِهِ ليتصفحَ الكتبَ العديدة ويكتشِفُ البلدانَ التي زارَها والدُه.

تقعُ "بنغلادش"
جنوبَ شرقِ قارّةِ آسيا،
مجاورةً للهند، عاصمتُها "داكّا"

آآآآآآآتشوم!

ولكنَ عطسةَ آدم خارقة، لا مثيلَ لها...

ألا تعرفُ أنّك تتعرّضُ للخطرِ وحدَك في هذه الغابةِ؟
أيّةُ غابةٍ؟ أين أنا؟؟

”أمار نم امران“، اسمي امران، وأنت في غابةِ ”الشندربان“ المغمورة،
في جنوبِ ”بنغلادش“. بالرغمِ من أن النمورَ مهدّدةٌ بالانقراضِ،
إلا أنَّ هذه الغابةَ تحوي أكبرَ عددٍ منهم،
لذلك عليك توخّي الحذر.
يا للعجب! ”أمار نام“ آدم

تعالَ معي الى قريتي، ولكن عليكَ أن تضعَ هذا القناعَ خلفَ رأسِك.

خلفَ رأسي؟ لماذا؟

يُقال إن النمورَ تهجمُ غالبا من الخلفِ،
لذا، وبارتداءِ القناعِ بهذا الشكل، تجعلُ
النمرَ يعتقد انه يواجِهُكَ!
ولكنّنا سوفَ نصعدُ في زورقٍ!
أجلْ، إنما النّمورُ هنا تتقنُ السّباحةَ
كما أنّها تأكلُ السّمكَ أحَيانا!

هنالك حوالى 400 نمرٍ
من النمورِ البنغاليّةِ
الملكيّةِ في غابةِ
"الشندربان"

آدم، هذه أختي روما.

”شاغوتوم“! أهلاً و سهلاً في قريتِنا !

معظمُ النّاسِ هنا من المزارعينَ أو الصّيّادينَ. هل سبقَ لك أن ذُقتَ سمكَ ”الإليش“؟

كلاّ، ما هذا؟

هو نوعٌ من الأسماكِ التي توجدُ في مياهِنا،

يحبُّها البنغلادشيونَ كثيرا! تعالَ نتذوّقُهُ!

أجلْ، ولنتذَوَقَ بعضاً من هذه الحُلوياتِ الشّهيّةِ أيضاً

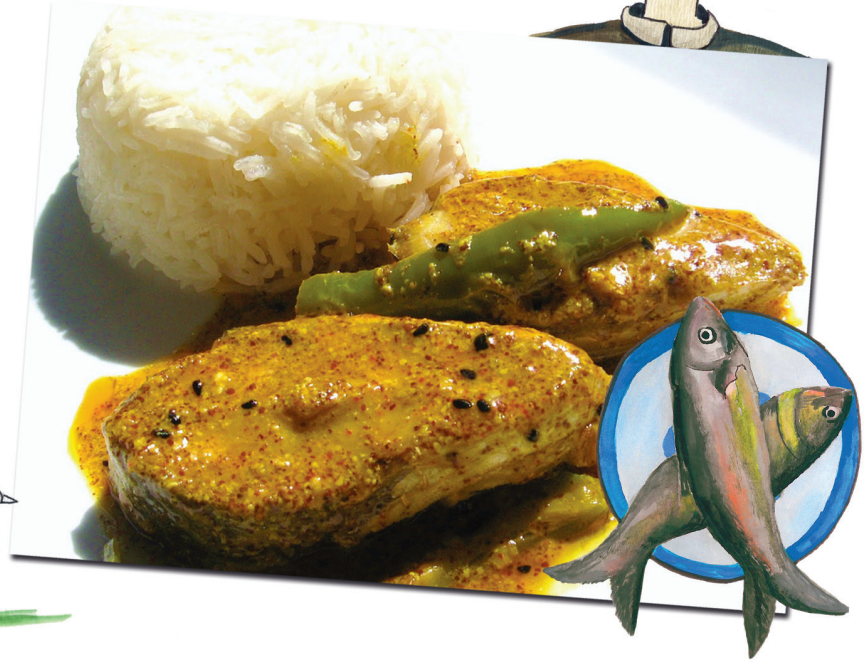

ها نحن الآن في مدينةٍ تُدعى "كوكس بازار"، تشتهرُ لشاطئِها، وهو أطولُ شاطئٍ رّملي في العالم. تصوّرْ، إنه يمتدُ على طولِ 125 كم منَ الرّمالِ!

و ما هذه الأشياءُ الكبيرةُ المستديرة التي تُباعُ هنا؟

هي فاكهةُ "الجاك"، فاكهة "بنغلادش" الوطنيّةُ ويمكنُ

أن تزنَ الواحدةُ فوق 20 كيلوغراماً

سُمّيتْ "كوكس بازار"
كذلك نسبةً للقُبطانِ البريطانيْ
"كوكس" الذي ساعدَ
اللاجئينَ في المنطقةِ

”شاغوتوم“ في ”دكا“، عاصمة ”بنغلادش“، وهي عاصمةُ ”الريكشو“ العالميّة،
إذ يوجدُ فيها أكبرُ عددٍ من هذه العرَبات.
هناكَ الكثيرُ مِنها، كلُّ واحدة ذاهبة في اتّجاه! ألوانُها جذابةٌ و زينتُها فريدةٌ!

هيّا نصعُد في هذه!

هنالك ما يقاربُ النصفَ مليون عربة "ريكشو" في شوارع "دكّا"

ما هذا المبنى الزهريُ الجميلْ؟

هذا "أحسان منزل"، المعروفُ بالقصرِ الزهري،
وقد سُمّيَ نسبةً لاْبن أحدٍ من مالكيه، أحسان.
بقي مهجوراً سنواتٍ عديدةً ثُم أعادت
الدولةُ ترميمَه ليصبحَ مُتحفاً وطنيّاً

يبدو وكأنه هنالك احتفالٌ ما؟

تاريخُ اليوم 14 نَيْسان، وهو رأسُ السّنةِ في"بنغلادش". هناكَ مواكبُ كهذِهِ واحتفالاتٌ في كلِّ مكان. لننضمَّ اليهم !

يا للمرحِ، أليسَ كذلك؟ ولكنَّ هذا العلمَ يدغدِغُ أنفي!

آآآآآآآآتشوم!

للاحتفال بالسّنةِ الجديدة، ترتدي النّساءُ "السّاري" الأحمرَ والأبيض،

أما الرجالُ فيرتدون "القرطا" التقليديّة.

حانَ وقتُ الغَداءِ يا آدم!

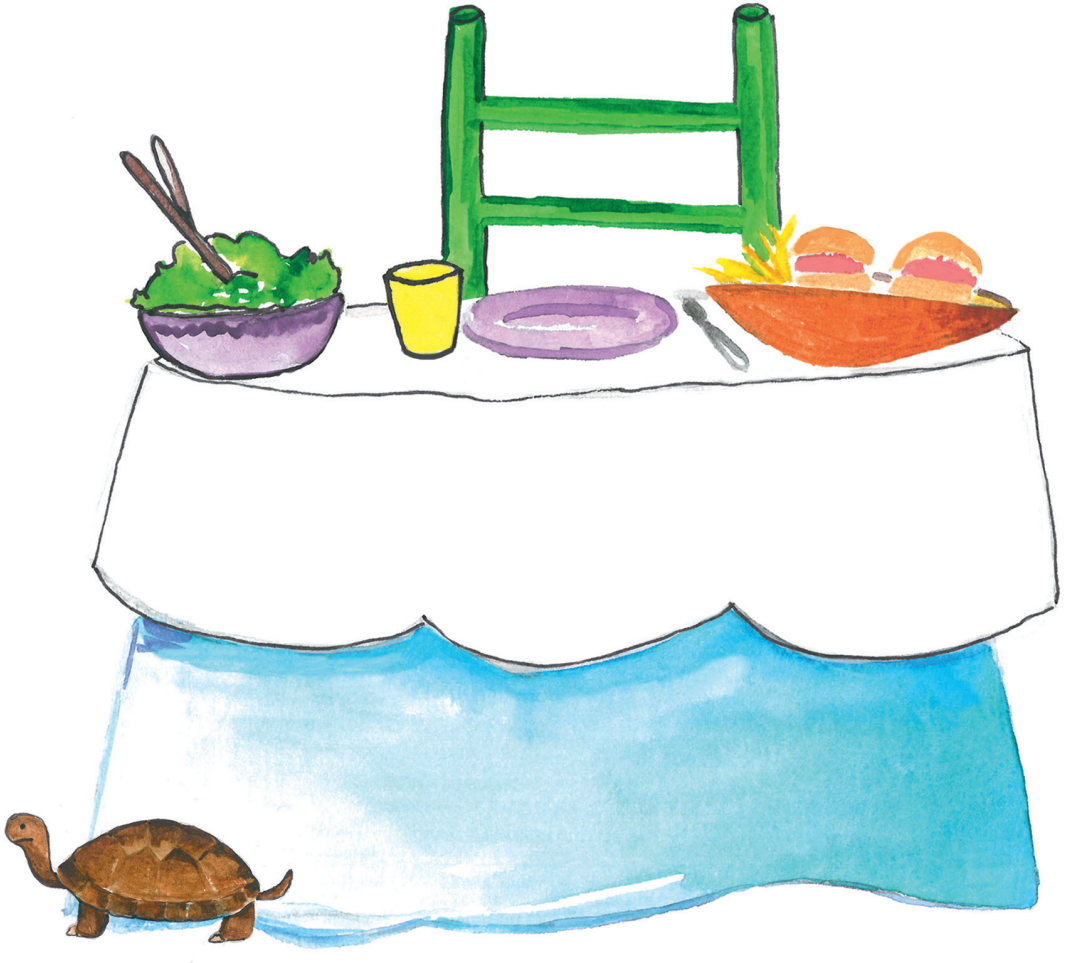

آآآآآه؟ هل عدتُ الى آدم منزل؟

دکا
سندربان
کوکس بازار

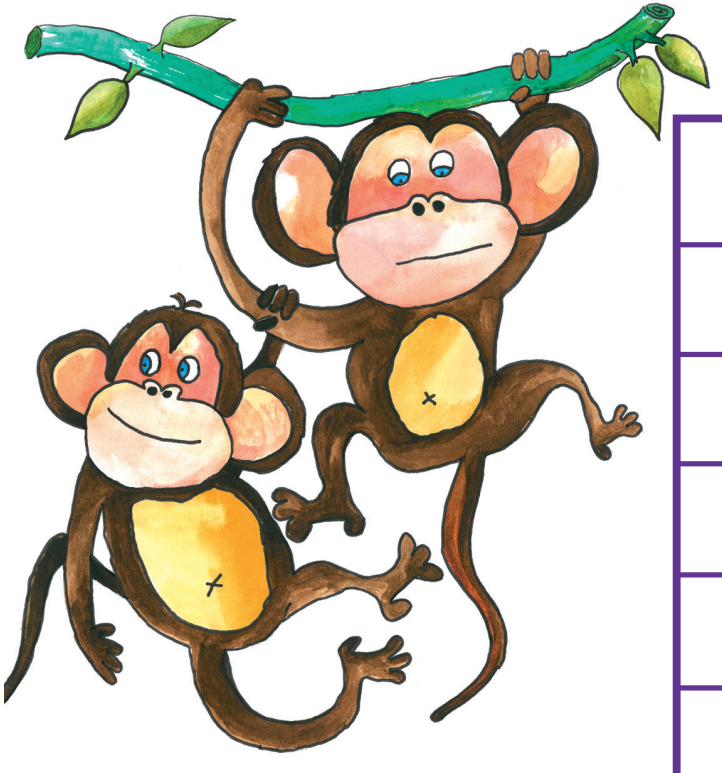

بنغلادش

عاصِمَتُها	دكّا
مَساحَتُها	144000 كم²
عَدَد سُكّانِها	145 مليونًا
عُمْلَتُها	التكا
لُغَتُها الأساسيّة	بنغالي أو بنغلا
عَلَمُها	
نَشيدُها الوَطَنيّ	أمار شنار بنغلا (بلدي الحبيب بنغال)

يسر منظمة العمل الدولية أن تدعم إنتاج هذه السلسلة من الكتب كجزء من حملة التوعية الهادفة إلى دعم المبادرات الوطنية لحماية العاملات في الخدمة المنزلية في لبنان، و الموجهة للفئات المقصودة، منها المدارس، المؤسسات الخاصة و العامة، و جمهور الشباب. من أهم دوافع هذه الحملة التوعية على مبدأ الاحترام و التفهم لوضع العمال الأجانب لدى فئة الشباب في لبنان. تندرج هذه المبادرة، بتمويل من الوكالة السويسيرية للتنمية والتعاون، في اطار برنامج الدعم التقني الأوسع الهادف الى الترويج لتصديق وتطبيق اتفاقية منظمة العمل الدولية 189 والتوصية 201 بشأن حماية العمال المنزليين.

One of the underlying principles of the campaign is transmitting respect and understanding for foreign workers in Lebanon among young people. This innovative intervention, financed from the Swiss Agency for Development and Cooperation, fits within a broader technical assistance programme that aims at promoting the ratification and application of ILO Convention 189 and ILO Recommendation 201 on the protection of domestic workers.